شكر وعرفان

قال الله تعالى: ﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾. سورة النمل الآية -19-

إن خير محمود هو المنعم الذي علمنا ما لم نعلم والذي حلق كل النعم وهنا لإتمام هذا العمل راجية منه أن يرفقنا لمستقبل أعمالنا.

وعملا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من لم يشكر الناس لم يشكره الله إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تستطيعوا فادعوا».

طلبت الرفعة وجدتها في التواضع ***** وطلبت المودة وجدتها في الصدق

وطلبت الرياسة وجدتها في العلم ***** وطلبت الكرامة وجدتها في التقوى

وطلبت النصرة وجدتها في الصبر ***** وطلبت السعادة وجدتها في الورع

وطلبت الغنى وجدته في القناعة ***** وطلبت الشكر وجدته في الرضا

وطلبت الراحة وجدتها في ترك الجسد ***** وطلبت ترك الغيبة وجدتها في الخلوات

وطلبت الملك وجدته في الزهد ***** وطلبت العاطفة وجدتها في الصمت

وطلبت الملك وحدته في ترتيل القرآن ***** وطلبت البرد وجدته في ذكر الله

هذا دليل فيك يا من يصم في القلوب بصمة صدق، وزرعت فيها بذور المعرفة وطلبها إلى شيخي وأستاذي إلى من منحني ها له الإشراف وشرفني بها ودعمني قولا وعملا، إلى أستاذي الفاضل والكريم "محمد تيكيالين" و لك علي أن أقف تبجيلا واحتراما ودعاءا له بالتوفيق ودوام الصحة والعافية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة الجزائر التي أنجبت هذا المولود ولم تفطمه حتى أشتد عوده وأعرني بتوجيهاته لي ودعمه في فترة غياب الأستاذ المشرف فله مني فائق التقدير والاحترام الأستاذ الفاضل "ثليجي أحمد".

ثم أتوجه بالشكر إلى الذين لم يمنعهم البعد وعناء السفر من أن يتفضلوا بما جاءت به قرائحهم وأنتجته عقولهم أساتذتنا الأفاضل:

"عواريب" "طاهر بن علي" "بوسعد الطيب" "مديني بشير"

"بن خروف عمار" "سعيود إبراهيم" "بوساليم بن قمار" "القروي" إلى روح الفقيدة عائشة غطاس...

شكرا أيضا إلى مكتبة المركز، جامعة الأغواط عمار ثليجي، مكتبات متليلي بمساعدتهم لي.

كذلك السيد مدير جامعة غارداية، وجميع عمال الإدارة وخاصة قسم التاريخ.